مستوى الدوري العام لكرة السلة ووجود اللاعبين الأجانب وطريقة استبدالهم في ميزان النقد والتحليل وعيون مدربينا الوطنيين

مهند الحسني

أسدلت الستارة عن فعاليات دوري سلة المحترفين هذا الموسم بحلوها ومرها، وقد بدا هذا الموسم منذ بدايته مثيراً وقوياً ومفعماً بالمباريات القوية والنتائج المتقلبة، وكان لوجود اللاعبين الأجانب نكهة تنافسية خاصة بعدما أغنوا المباريات باللمحات الفنية الجميلة التي من شأنها أن تنعكس إيجاباً على مستوى لاعبينا المحلي.

وقد شهد دوري هذا الموسم إثارة من نوع مختلف وحضوراً جماهيرياً كبيراً كان علامة مميزة وفارقة وأعطى المباريات رونقاً جميلاً، فجميع الأندية طورت نفسها ودعمت صفوفها واستعدت جيداً.

لكن ورغم هذه التفاصيل الجميلة والرائعة كان هناك ما يعكر صفو هذا الدوري جله يتعلق بموضوع تغيير اللاعبين المحترفين الأجانب بتلك الطريقة التي أحدثت فوضى احترافية غريبة وساهمت في نجاح بعض الأندية وكانت نتائجها سلبية في أندية أخرى.

الوطن تقاصيل هذا الموسم بإيجابياته وسلبياته واستطلعت آراء بعض مدربينا الوطنيين عبر التحقيق التالي:

المدرب هلال الدجاني (استقرار الحالة المادية)

اختلف الدوري هذا الموسم بوجود اللاعبين الأجانب منذ الدور الأول بأمرين واحد، فسار الدوري بانقسام الفرق إلى طابقين، فتنافست ستة فرق للدخول إلى الفاينال فور وستة فرق للهروب من الهبوط.

عانت بعض الفرق من الصعوبات المادية لتكبد مصاريف إضافية لم تكن معتادة عليها، وكان لتأخر بعض الفرق بجلب الأجانب أو لانخفاض مستواهم الفني أثر مهم في تحديد ترتيب الفرق ليهبط فريقا حطين والطليعة إلى الدرجة الثانية بعد منافسة مع الوثبة والثالثة كانت لهم معاناة بإحضار الأجانب.

في الدور النهائي ومع وجود أجانب تغيرت المعطيات وتبين تأثير الأجانب الكبير على مستوى الفرق، وبدأت الفرق بالتبديل لتحسين الوضع الفني لها، ورغم الفوائد الناجمة عن اللعب بصفوف كاملة بمستوى فني مرتفع نتيجة ارتفاع مستوى الأجانب عند التبديل،

لكن تأثرت بعض الفرق أيضاً بنقص التفاهم والانسجام كما كانت ورقة تبديل الأجانب تفاجئ الخصم وتربك دفاعه كما حصل مع الأهلي أمام الوحدة في أول مباراتين بالدور النهائي.

فوائد الأجانب تجلت في الجماهير الكبيرة التي حضرت وفي تطور المستوى التكتيكي عند الفرق لكنه انعكس على انخفاض تأثير اللاعبين المحليين وقلة أوقات مشاركتهم وأيضاً بعدم المغامرة بإشراك اللاعبين الصاعدين سوى لبعض الفرق وبصورة مختصرة..

المطلوب حالياً هو استقرار الحالة المادية للأندية لأنها العنصر الأساسي في تطور مستوى اللعبة سواء بالقدرة على جلب الأجانب أو المحليين البارزين المدربين، ولكن يجب وضع عدد من الضوابط لضمان الاستقرار الفني والالتزام بتسديد جميع مستحقات الكوادر بشكل منتظم لما له من دور نفسي في راحة الجميع بما ينعكس إيجاباً على مستوى اللعبة..

المدرب فراس قوجه (مستوى دون الوسط)

الحقيقة مستوى معظم اللاعبين المحترفين كان دون الوسط باستثناء البعض القليل والدليل جميع الأندية بدلت أجانبها مرة ومرتين وحتى في بعض الأوقات ثلاث مرات وخاصة لاعبي الأندية التي لعبت في الدور النهائي، وهذا التغيير للأجانب يدل على عدم رضا المدربين على مستوى اللاعبين الأجانب لديهم، وباعتقادي هناك أسباب إما لعدم الخبرة الكافية لبعض الأندية بإحضار أجانب وخصوصاً التجربة الأولى لها، أو ربما لعدم القدرة على دفع رواتب عالية للاعبين المحترفين المميزين مثل لاعبي دوريات المنطقة (لبنان، الإمارات، البحرين، الكويت).

أما بالنسبة لموضوع تغيير اللاعبين المحترفين باعتقادي بالنسبة لدورينا لا يفيدنا بالوقت الحالي، وذلك من أجل الاستقرار الفني للفريق والانسجام بين المحترفين واللاعبين المحليين، لأن لاعبينا المحليين يحتاجون الوقت الطويل للتكيف والانسجام مع اللاعبين المحترفين، وأتوقع معظم الدوريات للدول المجاورة لدينا تسمح بالتبديل وتغيير المحترفين إلى وقت وتاريخ محددين من اتحاد اللعبة.

أما بالنسبة للفائدة الفنية داخل الملعب بالمباريات فهي لم تتجاوز ٤٠ ٪ وهذه نسبة ضعيفة جداً وذلك لأسباب عديدة ومنها

بداية من ضعف أغلب اللاعبين الأجانب، وثانياً طريقة اعتماد معظم المدربين على إعطاء اللاعبين الأجانب أدواراً كبيرة بالملعب يتجاوز ٩٠ بالمئة بالمقابل إعطاء دور قليل للاعبين المحليين، وهذا شاهدناه من خلال انخفاض مستوى كثير من اللاعبين ما بين مرحلة الدوري بأجنبي واحد ومابين مرحلة الفاينال فور بأجنبيين اثنين.

ثالثاً: بوجود لاعبين أجانب اثنين بالملعب أدى إلى انحسار مشاركة اللاعبين المحليين من خلال قلة عدد دقائق اللعب لهم وشاهدنا بعض لاعبي الفرق لم تتعد مشاركتهم بالمباراة أكثر من عشر دقائق، وهل تحققت الفائدة الفنية للاعبين.

رابعاً عدم ثبات مستوى الفريق في المباريات من خلال ربح مباراة بفارق كبير وأداء جيد وفي المباراة الثانية مع الفريق نفسه يتعرض الفريق للخسارة وبأداء ضعيف جداً وهذا يدل على عدم وصول الفريق إلى خط بياني ومستوى فني ثابت.

المدرب عدي خباز (آلية لتغيير المحترفين)

الدوري كان تنافسياً جداً ونتائج المباريات أكدت هذا الشيء أنه لم يحسم موضوع فرق الفاينال لآخر مراحل الدوري المنتظم.

الفائدة الفنية لا أظن أنها تحققت بنسبة كبيرة في ظل غياب بعض الفرق عن موضوع استقدام اللاعب الأجنبي لمراحل متأخرة بالذات وخاصة الفرق من

المركز السابع وما دون لم يتعاقدوا مع لاعبين أجانب إلا في مراحل متأخرة ليساعدوه بالهروب من شبح الهبوط.

أعتقد أنه يجب أن يتم وضع آلية لموضوع تغيير الأجانب من أجل ضبط الموضوع حتى نتمكن من الحصول على الفائدة الفنية من وجود الأجانب بدورينا، باعتقادي هؤلاء اللاعبون الأجانب أفادوا الفرق فقط بموضوع الحصول على اللقب أو الهروب من الهبوط.

لا أعتقد أنهم أفادوا الفرق واللاعبين فنياً لأن الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط إمكانياتها المادية ضعيفة لذلك كان أجانبها من مستوى متواضع.

والفرق التي كانت تتنافس على البطولة نجحت في تغيير لاعبيها المحترفين أكثر من مرة، وفي وقت كان الدوري مضغوطاً، فكل هذه العوامل لم تساعد لتستفيد فنياً من اللاعبين الأجانب حتى الذين كانوا بمستوى فني عال.

المدرب عبود شكور (فكرة خاطئة)

مستوى الدوري هذا الموسم كان مقبولاً نوعاً ما، ووجود الأجانب أعطى دفعاً للاعب المحلي للعمل والتعلم داخل وخارج الملعب، ساعد على تطوير فهم اللاعب المحلي لكرة السلة وكشف معدنه وقدرته على تحمل الضغوط وأخذ المبادرة، وأعطانا كمتفرجين بعض اللمحات الفنية الجميلة، ولكن تغيير الأجانب المستمر والسماح به برأيي الشخصي كان فكرة خاطئة بسبب تأثيرها على استقرار الفريق الفني والذهني، كان يجب وضع ضوابط وتاريخ محدد لاستبدال الأجانب، وعلى اتحاد السلة مسؤولية المحافظة على صورة الدوري من خلال وضع ضوابط لهذه الأمور.

وجود الأجانب برأيي ضروري لتطوير اللعبة والمساعدة على خلق جيل جديد لكرة السلة السورية... لكن السماح بتبديل الأجانب بهذه الطريقة لا جدوى منه وهو يضع أعباء مالية ضخمة على الأندية.

المدرب جورج شكر (إضافة فنية)

الدوري العام لكرة السلة أضاف قيمة فنية وإعلامية عن موسم العام الماضي، القيمة الفنية ساهم بها اللاعب الأجنبي من بداية الموسم ورغم تفاوت مستوى اللاعبين الذين تم استقدامهم من نادي إلى آخر والذي عكس صورة التخبطات الإدارية التي تعيشها الأندية قبل الفنية لأن من تحكم باستقدام اللاعبين الأجانب

هم الإدارات التي تعيش تحت ضغط الداعمين وما يقدمونه، قليلون من وفقوا باللاعبين المحترفين وشكلوا بالتالي إضافة لفرقهم كالنواعير والحرية، وما تبقى عانى كما ذكرت، ومع الأسف في بعض الأحيان عانى اللاعبون من النكران رغم دورهم الكبير والأساسي في نجاح الجميع، وهو ما أثبتته المباريات النهائية خاصة.

بالمجمل وجود اللاعبين الأجانب شكل إضافة فنية يجب دراستها بهدوء للبناء على إيجابياتها والحد من سلبياتها، كما أن وجود اللاعب الأجنبي وبالمستويات التي تم استقدامها لفت إلى ضرورة الاهتمام باللاعبين المحليين وتطوير اللاعبين الشباب والصاعدين، جميع تلك الملاحظات بحاجة لوقفة متأنية من إدارات الأندية وأن اتحاد اللعبة لاتخاذ قرارات تصب بدفع الصورة الفنية التي رأيناها إلى الأفضل في الموسم القادم، وعودة النقل التلفزيوني ونجاح النقل الإلكتروني ساهم بمتابعة أقوى للدوري وخاصة من خارج الوطن نتمنى ختاماً دراسة هادئة للمقترحات لاختيار ما يناسب المرحلة القادمة.

المدرب نضال الأسود (الحضور الجماهيري الجميل)

بالنسبة للدوري كان جميلاً، وهذه السنة ارتفع مستوى المنافسة بين الفرق بعدما تعاقدت مع لاعبين أجانب، لكنها لم توفق بهم كثيراً.

فريق نادي الجيش نجح في الفاينال فور بالتعاقد مع اللاعب التونسي عمر عبادة ولاعب صربي كان بمستوى جيد.

وكذلك فريقا الوحدة والنواعير، وخاصة الوحدة الذي تعاقد مع اللاعب أمير سعود الذي كان نقطة فارقة لنادي الوحدة، وأيضاً اللاعبان المحليان أحياناً كانوا يظهرون بمستوى جيد.

الحضور الجماهيري كان شيئاً جميلاً أعطى روحاً لرياضة كرة السلة، طبعاً اتحاد السلة يحاول تطوير كرة السلة وفي حال بقائه على هذا المستوى من الاهتمام والتطوير فسوف نرى تطوراً كبيراً في المستقبل لجميع مفاصل اللعبة.

المدرب هيثم جميل (شماعة التقصير)

موسم سلوي جيد حيث شهد تقلبات عديدة من حيث النتائج، كان العامل الأساسي فيها اختلاف الأهداف الإدارية الفنية بين الأندية، الأهلي والكرامة كان عليهم المشاركة ببطولة (وصل) وأندية في البداية لم تكن راغبة بإحضار اللاعب الأجنبي نظراً للوضع الاقتصادي وضعف الموارد المالية للأندية، ولكن اضطرت لتأمين اللاعب المحترف بهدف تحقيق النتائج والوصول للفايتال فور أو الهروب من الهبوط للدرجة الثانية، المستغرب بالأمر أن اتحاد السلة سمح بالتغيير المتعدد للاعب الأجنبي دون أي مراعاة لحقوق اللاعب المحلي، وكذلك تبديل اللاعب الأجنبي دون إنهاء كافة مستحقات اللاعب المستغنى عنه، هذه الحالات أدخلت المدربين في حسابات بعيدة عن الاستقرار الفني المنشود، ما جعل المدرب شماعة التقصير والضعف الإداري، المستوى الفني وبكل صراحة العام لم يقترب من الشغف والحضور الجماهيري، وهذا الحضور الجماهيري هو من أعطى النكهة الخاصة للمباريات.

ما نحتاجه هو تقييم كامل للأفكار التي تم تنفيذها في آلية المسابقة تحت ٢٣ سنة والتي لم تقدم أي جديد، وإجبار الأندية على تخصيص جزء من حجم الإنفاق للفئات العمرية وتطويرها للحاجة الماسة لجيل جديد كما يتكلم الجميع.

مونديال السيدات لكرة القدم بنسخته التاسعة ينطلق غداً

منتخب المغرب أول ممثل للعرب في العرس الناعم

بنات العم سام ولبؤات هولندا وفراون تيم في المقدمة

خالد عرنوس

بعيداً عن عالم الرجال وليس عن اللعبة الشعبية الأولى في العالم تنطلق صباح الخميس منافسات بطولة كأس العالم للسيدات بنسختها التاسعة، حيث أقصى شرق الكرة الأرضية في أستراليا ونيوزيلندا بمشاركة اثنين وثلاثين منتخباً (للمرة الأولى) يمثلون القارات الكروية الست، وتستمر منافسات البطولة التي تقام كل أربع سنوات لشهر كامل على غرار مونديال الجنس الخشن، وأصبحت هذه البطولة التي انطلقت برعاية الفيفا قبل ثلاثة عقود تتمتع بشعبية كبيرة على مستوى عشاق اللعبة في شتى أصقاع العالم لكنها لا ترتقي إلى مستوى الكرة الرجالية بكل الأحوال من حيث المشاهدة على الأقل رغم أن بعض المباريات والبطولات تشهد إثارة ومنافسة قوية ولا تخلو من جمالية يبحث عنها محبو قطعة الجلد المدور بشكل عام، وكذلك تتمتع الأوساط النسائية بعديد النجمات المتألقات اللاتي لا يقللن عن نجوم الكرة العالمية وبعضهن تتفوق بالأرقام على الرجال مع اختلاف في خريطة المنتخبات الأفضل في عالم السيدات عنه في كرة الرجال ولاسيما على مستوى المونديال، وتبدو سيدات أميركا حاملات اللقب المرشحات الأوفر حظاً للحفاظ عليه مع منافسة متوقعة من الأوروبيات ولاسيما الهولنديات والإنكليزيات والسويديات هذه المنتخبات الأربعة كانت حاضرة في نصف نهائي المونديال الماضي في فرنسا ٢٠١٩، مع ملاحظة دخول الألمانيات واليابانيات بحكم الخبرة والأستراليات بحكم الضيافة على الخط.

حكاية بطولة

كما في حال كرة القدم (الرجالية) كانت هناك محاولات كثيرة لتنظيم أول بطولة عالمية على غرار المونديال وبالفعل نظم عدد من البطولات هنا وهناك خلال عقد ونصف الصين بين ١٩٧٠ و١٩٨٨ عندما نظمت الصين بطولة عالمية وصفت بأنها الأفضل حتى الآن كتجربة شبه رسمية تحت أنظار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي تحمس أعضاؤه للفكرة فكان القرار بتنظيم أول بطولة رسمية خاصة بالإناث تحت إشرافه ومنح الصين شرف استضافتها على أن تقام بداية كل أربع سنوات مرة في العام الذي يلي مونديال الرجال بداية من عام ١٩٩١، وبدأت النسخة الأولى بـ١٢ منتخباً وارتفع العدد إلى ١٦ في النسخة الثالثة عام ١٩٩٩ وبعد النجاح الكبير تم اعتماد ٢٤ فريقاً في نسختي ٢٠١٥ و٢٠١٩ قبل أن تأتي الزيادة الأخيرة في النسخة الحالية إلى ٣٢ منتخباً بالنظام ذاته المتبع في بطولات الرجال، وكما في عالم الكرة الخشنة باتت للتواعم بطولاتهن الخاصة مثل مونديال الشابات تحت ٢٠ عاماً والناشئات تحت ١٧ عاماً ومونديال كرة الصالات وسيكون هناك لكن لم يبت حتى الآن بموعده.

هيمنة الأميركيات

وتتبدل خريطة الهيمنة على بطولة الكرة الناعمة عنها عند الرجال فالقائمة تخلو من البرازيل وإيطاليا والأرجنتين وفرنسا وحتى إنكلترا ووحدها ألمانيا بين الدول الكبيرة نالت نصيباً جيداً من كعكة مونديال السيدات في حين تعد الولايات المتحدة الأميركية سيدة البطولة الأولى بعدما توجت بنصف ألقاب النسخ الثماني التي أقيمت حتى الآن أعوام ١٩٩٥ و١٩٩٩ و٢٠١٥ و٢٠١٩ وأكثر من ذلك فقد كانت بنات العم سام العضو الدائم في مربع الكبار في البطولة فحللن وصيفات للياباتيات في نسخة ٢٠١١ وبالمرتبة الثالثة في النسخ الثلاث الأخرى، في حين تأتي بنات ألمانيا في المرتبة الثانية فقد توجن بالكأس عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧ وحل المنتخب الألماني الملقب بـ(المانشافت فراون) وصيفاً في النسخة الثانية ١٩٩٥ ورابعاً في فرنسا ٢٠١٥، أما اللقب الثامن فكان من نصيب النرويجيات اللواتي توجن بلقب ١٩٩٥ بعدما حللن بالمركز الثاني ١٩٩١ ثم حللن رابعاً في بطولتي ١٩٩٩ و٢٠٠٧، ولا ننسى أن مقتالات السامموراي اليابانيات قد بلغن النهائي في ٢٠١٥، ومن ضمن ٤٤ منتخباً شارك في البطولة استطاع ١١ منتخباً من بلوغ نصف النهائي، فعدا الأبطال الأربعة استطاع المنتخب السويدي الوصول ٤ مرات إلى مربع الكبار فكان وصيفاً في نسخة ٢٠٠٣ وثالثاً أعوام ١٩٩١ و٢٠١١ و٢٠١٩، أما المنتخب البرازيلي فحل وصيفاً ٢٠٠٧ وثالثاً ١٩٩٩ في حين المنتخب الصيني فقد خسر نهائي ١٩٩٩ وحل رابعاً ١٩٩٩، وكان المنتخب الهولندي المنتخب الثامن الذي وصل النهائي قد حل ثانياً في النسخة الأخيرة ٢٠١٩، وحل المنتخب الإنكليزي ثالثاً في ٢٠١٥ ورابعاً في ٢٠١٩ ويعتبر المنتخب الفرنسي آخر عصبة الـ١١ وقد حل رابعاً في مونديال ٢٠١١.

وكما ذكرنا فإن ٤٤ منتخباً شارك في البطولة هناك ٧ منتخبات لم تغب عن المونديال وبالطبع فإنها تتصدر الترتيب بكل الأرقام من جهة المباريات والفوز والتسجيل، وبالطبع فإن الزعامة في عهدة المنتخب الأميركي الذي خاض ٥٠ مباراة ففاز بـ٤٠ منها وسجلت لاعباته ١٣٨ هدفاً وجمعت ١٢٦ نقطة وكلها أرقام قياسية، وقد خسر ٤ مرات وتعادل بست مباريات، يليه المنتخب الألماني (٤٤ مباراة، ٣٠ فوزاً، ٩ هزائم) ثم النرويجي (٤٠ مباراة، ٢٤ فوزاً، ٤ تعادلات، ١٢ هزيمة)، ويأتي منتخب نيجيريا الممثل الدائم للقارة السمراء في المرتبة ١٤ (٢٦ مباراة، ٤ انتصارات، ٣ تعادلات، ١٩ هزيمة) وتلقت شباكه ٦٣ هدفاً والرقمان الأخيران قياسيان سلباً.

أرقام من البطولات

٢٨٤ مباراة شهدتها النهائيات خلال النسخ الثماني السابقة وسجل فيها ٩١٧ هدفاً أي بمعدل ٣,٢٢ أهداف في المباراة الواحدة، والطريف أن البطولتين الأولى والثانية كانت أقلامها متشابهة تماماً (٢٦ مباراة، ٩٩ هدفاً) وكذلك النسختان الأخيرتان (٥٢ مباراة، ١٤٦ هدفاً)، وشهدت بطولة ١٩٩٩ تسجيل ١٢٣ هدفاً خلال ٣٢ مباراة أي بمعدل ٣,٨٤ كأفضل معدل في بطولة واحدة في حين لم تشهد نسخة ٢٠١١ أكثر من ٨٦ هدفاً خلال ٣٢ مباراة والمعدل ٢,٦٩ في المباراة الواحدة.

وسجلت الأميركيات الكثير من الأرقام القياسية في البطولة ومنها أنهن سجلن ٢٥ هدفاً في ٦ مباريات خلال نسخة ١٩٩١ كأعلى رصيد لمنتخب في بطولة واحدة ومثلهن الألمانيات اللواتي سجلن الرقم ذاته في ٢٠٠٣، وعادت بنات العم سام فسجلن ٢٦ هدفاً في النسخة الأخيرة ٢٠١٩ إنما خلال ٧ مباريات.

وتابع مباريات البطولة الـ٢٨٤ في الملاعب قرابة ٦ ملايين و٩٠٠ ألف متفرج أي بمعدل ٢٤٥١٠ متفرجين في المباراة الواحدة والمعدل الأفضل كان في الصين ٢٠٠٧ ويومها كان المعدل في المباراة الواحدة ٣٦١٥٥ متفرجاً، والمعدل الأقل كان في السويد ١٩٩٥ (٤٣١٢ متفرجاً)، أما المباراة الأكثر حضوراً على أرض الملعب فكان نهائي ١٩٩٩ الذي تابعه في ملعب (روز بول) في نيويورك (حامل اللقب) والهولندي الوصيف إضافة إلى السويد وإنكلترا (ثالث ورابع النسخة الماضية)، ومعها المناشافت على الرغم من تراجع الألمانيات في الفترة الأخيرة ومثلهن اليابانيات، وتشارك للمرة الأولى في البطولة ستة منتخبات هي: الفلبين وفيتنام والمغرب وزامبيا وجمهورية أيرلندا وهايتي والبرتغال وبنما، وبعد المنتخب المغربي أول فريق عربي يشارك في العرس العالمي فقد نجحت شبلات الأطلس ببلوغ نهائي كأس إفريقيا التي أقيمت في بلدهن العام الماضي لكن خسرن هناك أمام الجنوب إفريقيات ٢/١ وقد جاءت المغربيات في النهائيات ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب منتخبات ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية وبالقياس نجد أنها مجموعة صعبة عليهن، حيث سيواجهن الألمانيات افتتاحاً يوم الاثنين القادم، يذكر أن توقيت معظم المباريات سيكون صباحاً بتوقيت سورية.

وتشهد البطولة عدداً من المفارقات فقد آثر المدرب الفرنسي هيرفيه رينار ترك تدريب منتخب السعودية لقيادة منتخب سيدات بلاده في البطولة، في حين تطالب عدد من لاعبات المونديال بالمساواة مع الرجال من جهة المكافآت الممنوحة للمشاركين أو الفائزين من الفيفا، وبلغت مكافأة بطل العالم للرجال ٤٢ مليون دولار مقابل ٣٠ مليون لوصيفه وبالعموم وزع الاتحاد الدولي ٤٤٠ مليون دولار مقابل ١٥٢ مليوناً فقط لمونديال السيدات وستنال كل لاعبة من المنتخب المتوج باللقب قرابة ٢٧٠ ألف دولار، وكان الفيفا في وقت سابق هدد بمنع بعض الدول الأوروبية من بث مباريات المونديال لضعف المبالغ المعروضة مقابل عرض المباريات الـ٦٤ في البطولة وكانت هذه الدول عرضت بين مليون و١٠ ملايين دولار مقابل مبالغ تتفاوت بين ١٠٠ و٤٠٠ مليون لمونديال الرجال.

نجمات المونديال

كما في مونديال الرجال تتمتع بعض اللاعبات بنجومية مونديال النواعم فهناك من الأسماء بريجيت ولبلي وكارلي وساندرا ومارتا وسواهن، وبالطبع فهذه الأسماء ليست عامة وإنما لنجمات فرضت أرقامهن تاريخاً خاصاً في البطولة، وفيما يلي بعض هذه الأرقام:

– الأميركية كريستين ليلي ظهرت في خمس نسخ بين ١٩٩١ و٢٠٠٧ وخاضت ٣٠ مباراة كاملة كأكثر اللاعبات خوضاً للمباريات في البطولة، وظهرت زميلتها كريستا رامون في ٦ نسخ منذ ١٩٩٩ وحتى ٢٠١٥ لكنها شاركت في ١٩ مباراة فقط.

– البرازيلية ماريالبدز موتا (فورميغا) كانت الأكثر مشاركة في البطولات فقد شاركت في ٦ نسخ كاملة آخرها ٢٠١٩ وكانت تبلغ من العمر يومها ٤١ عاماً.

– تتصدر البرازيلية مارتا فييرا داسيلفا الشهيرة بـ(مارتا) لائحة هدافي البطولة برصيد ١٧ هدفاً تليها الألمانية بريجيت برينز بـ١٤ هدفاً سجلتها خلال ٢٤ مباراة وتشاركها بالرقم ذاته الأميركية آبي وامباخ، تليهما الأميركية ميشيلي أكرز بـ١٢ هدفاً وسجلت ١١ هدفاً كل من البرازيلية كريستياني روزيرا داس لبفا (كريستاني) والصينية سون وين و١ألمانية بيتينا وانغمان.

– وتتصدر ميشيلي أكرز لائحة الهدافات في نسخة واحدة وقد سجلت ١٠ أهداف في نسخة ١٩٩١ وهو رقم قياسي في بطولة واحدة.

– كارين جينبغر وكارلي لويد ومورغان رابيوني ثلاث أميركيات وضعن بلادهن في مقدمة جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في البطولة، حيث توجت بلقب الأفضل أعوام ١٩٩١ و٢٠١٥ و٢٠١٩ على التوالي، وفي بقية النسخ توجت النرويجية هيغ ريبز (١٩٩٥) والصينية سون وين (١٩٩٩) والألمانية بريجيت بيرنز (٢٢٠٣) والبرازيلية مارتا (٢٠٠٧) والياباني هوماري ساوا (٢٠١١).

النسخة التاسعة

بالطبع فإن أبرز المرشحة للظفر باللقب هي منتخبات أميركا (حامل اللقب) والهولندي الوصيف إضافة إلى السويد وإنكلترا (ثالث ورابع النسخة الماضية)، ومعها المناشافت على الرغم من تراجع الألمانيات في الفترة الأخيرة ومثلهن اليابانيات، وتشارك للمرة الأولى في البطولة ستة منتخبات هي: الفلبين وفيتنام والمغرب وزامبيا وجمهورية أيرلندا وهايتي والبرتغال وبنما، وبعد المنتخب المغربي أول فريق عربي يشارك في العرس العالمي فقد نجحت شبلات الأطلس ببلوغ نهائي كأس إفريقيا التي أقيمت في بلدهن العام الماضي لكن خسرن هناك أمام الجنوب إفريقيات ٢/١ وقد جاءت المغربيات في النهائيات ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب منتخبات ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية وبالقياس نجد أنها مجموعة صعبة عليهن، حيث سيواجهن الألمانيات افتتاحاً يوم الاثنين القادم، يذكر أن توقيت معظم المباريات سيكون صباحاً بتوقيت سورية.